

# مواقيت لأحزان سبأ

نصوص بصرية

أمنة النصيري

نصوص شعرية

أحمد العواضي



إصدارات وزارة الثقافة والسياحة - صنعاء

صنعاء عاصمة للثقافة العربية 2004  
Sana'a 2004 the arab cultural capital

تطبيق أرشيف اليمن على أجهزة أندرويد

<http://bit.ly/yemenarchive>

لمشاركة ونشر كتابك راسلنا على

[yemenarchive@outlook.com](mailto:yemenarchive@outlook.com)

Yemen Archive



YemenArchive



[yemenarchive.com](http://yemenarchive.com)

# مواقيت لأحزان سباً

نصوص بصرية  
آمنة النصيري

نصوص شعرية  
أحمد العواضي



إصدارات وزارة الثقافة والسياحة - صنعاء



جميع حقوق هذه الطبعة محفوظة للناشر

١٤٢٥هـ - 2004 م

لوحة الغلاف: للفنانة أمينة النصيري

رقم الإيداع بدار الكتب بصنعاء

(٢٠٠٤/١٣٣)

الناشر

الجمهورية اليمنية

وزارة الثقافة والسياحة

صنعاء الحصبة - ص.ب. (36) - (237)

هاتف: 235114 - فاكس: 235113

بريد إلكتروني: moc@y.net.ye

من بهاء صنعاء... وجليات عبقها.. في عام تنويعها عاصمة  
للثقافة العربية.. يأتي هذا الاحتفاء بمجد الكلمة.. وجمال أنوارها.  
في بدء الوعي الإنساني كانت الكلمة..  
وعلى رأس فعاليات هذا العام الاستثنائي تأتي هذه الإصدارات..  
حدثاً يتوج صنعاء فضاءً شاسعاً للثقافة والتاريخ والجمال  
والخصوصية.

خالد عبد الله الرويشان

وزير الثقافة والسياحة

# مواقف العزيز سبا

5

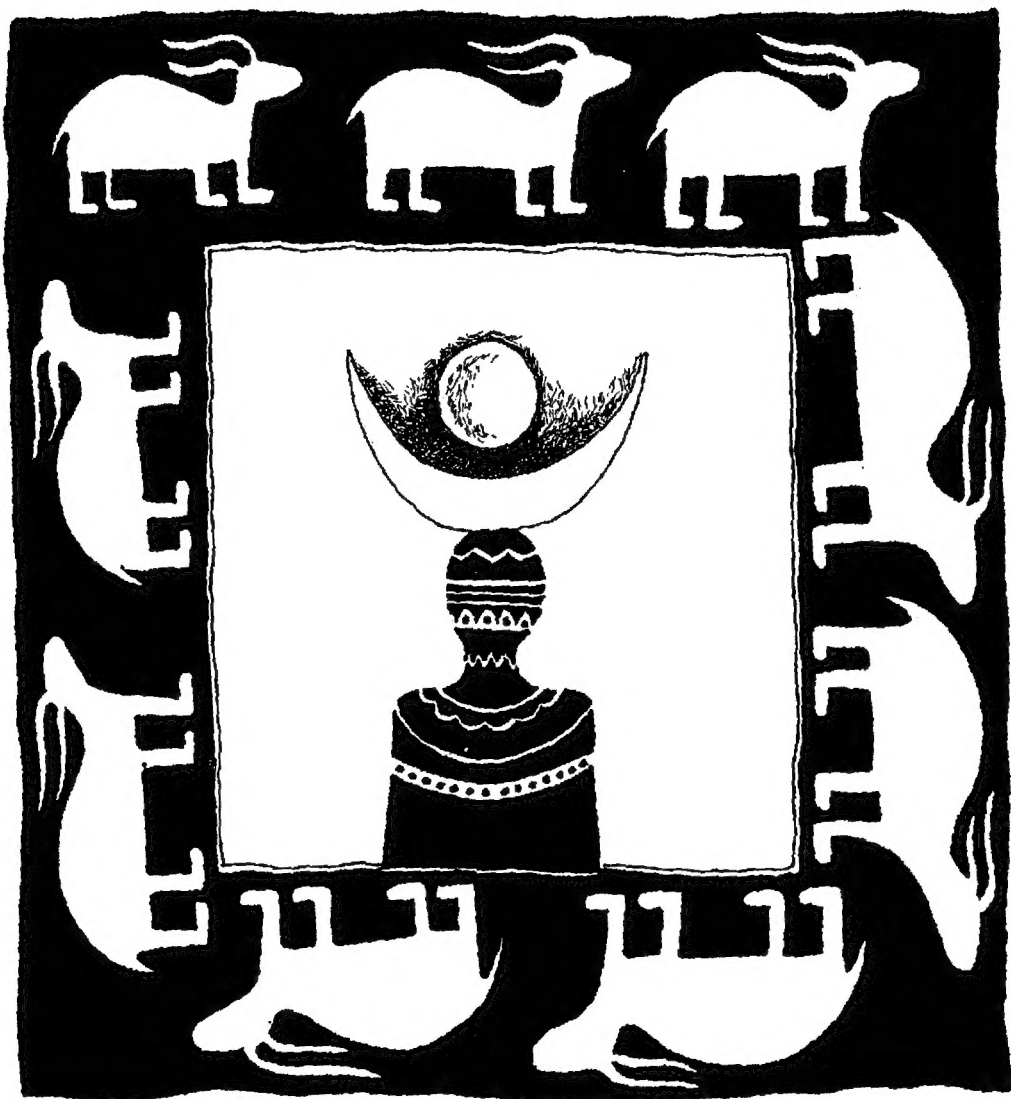




اُصْعِدْ شُجُونَكَ بِي تَرَى بَلَدًا يَمُرُّ  
 وَخَلْفَهُ الْآهَاتُ. اِصْعِدْ كَيْ تَرَى  
 هَذَا الْمُسَمَى الْوَقْتُ مُلْقَى فِي  
 النِّعَاءِ، تَرَى امْتِدَادَ الْأَرْضِ  
 مِرَاةً مُعْطَمَةً. وَحُزْنُكَ وَالْمَدَى  
 خَطَّانٌ مُؤْتَلِفَانِ. لَيْسَ بِسَوَادٍ  
 إِلَّا الْمُسْنَدُ الْمُلْقَى عَلَى كَبَرٍ  
 يُكَلِّمُ نَفْسَهُ. يَا أَنْتَ يَا هَذَا الْمُكَلِّمُ









نَفْسُهُ ۚ ضَاغَتْ بِنَا لَا نُنْفَارُ  
 وَالطَّرِيقَاتُ قَوِيَّةٌ  
 ضَيْقٌ ۚ وَالرُّوحُ  
 تَجَرَّحَ فِي الدُّرُوبِ  
 إِذَا تَضَيَّقَ ۚ وَكَلِمَا  
 مَلْنَا إِلَى سَجْنٍ  
 يُفَاجِئُنَا  
 سَوَاةً







فَمَنْ يَسْتَقِرُّ خُزْنُهُ  
 الْقَنْسِيَّةُ مِنْ تَقْنَتِهِ  
 بِأَقْصَى حَضَرِ مَوْتٍ إِلَى جِبَالٍ  
 فِي السَّرَادَةِ . وَهَلْ يَسْتَضَعِدُ  
 دَسَلَةً إِلَّا أَنْجَانٍ مِنْ تَقْنَتِهِ  
 تَعَالَى كَجَرَّةٍ إِلَى رُقُقٍ يُطْلُ  
 إِلَيَّ نَزَرٍ بِلَدٍّ يَمُرُّ  
 وَخَلْفَهُ الْأَهْلَاءُ







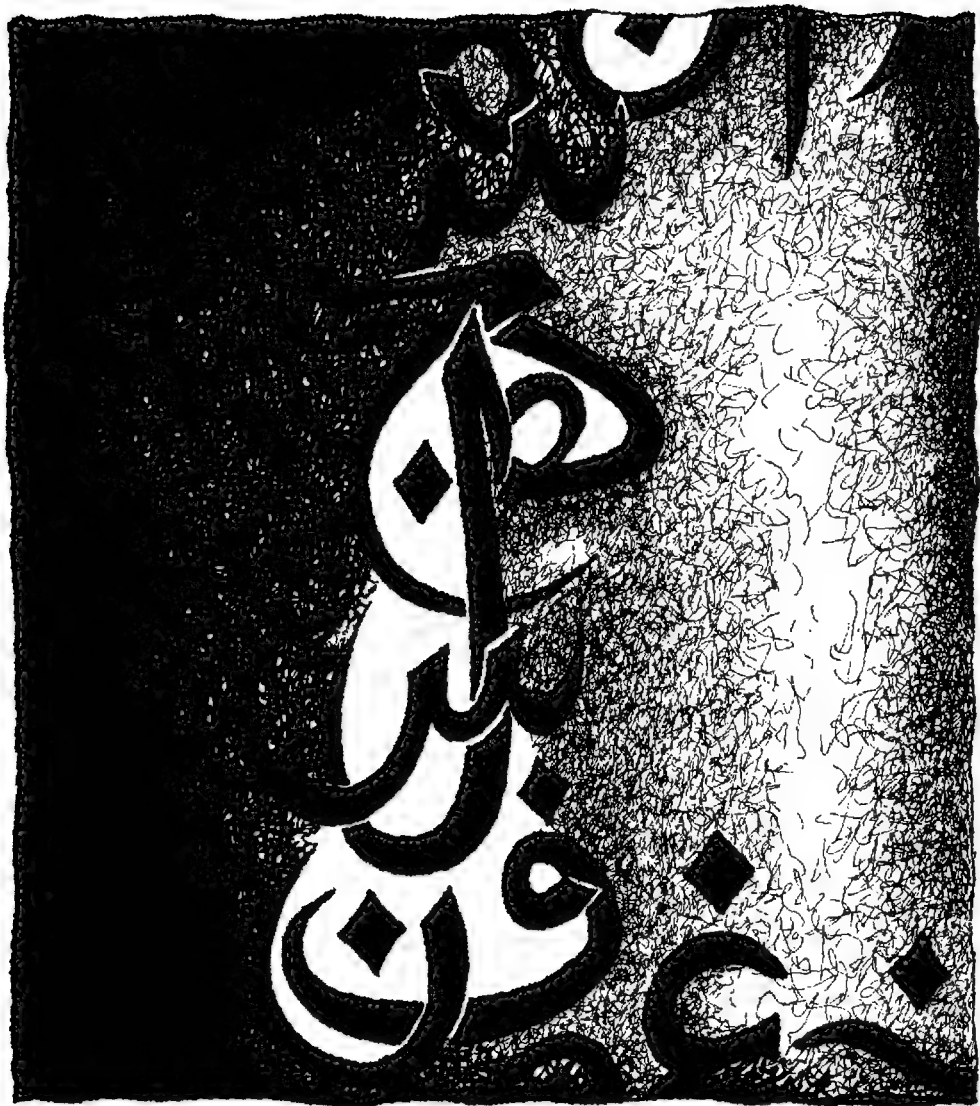


اَلْهٖ.

بَعْدَ اَلْهٖ.

بَعْدَ اَلْهٖ.









بِعَمَلِنَا  
الْثَّقُوتِ  
وَمِنْزَرِ  
النَّسَبِ  
سَوْفَا تَرَى  
مِنَ الْأَنْبِيَاءِ دَهْشَتَهَا  
وَعَنِيكَ لَا يَرَى  
لَا هَوَاة







وَأَنْتَ مِنْ  
 قَلْبِ الشُّجُونِ  
 إِلَى التَّأْمُلِ فِي  
 كَيْبَايَا الْوَقْتِ . كَيْفَ  
 بَيَّنْتُ بِأَلَاذٍ قَاعِدَتِ الْأَسْفَارِهَا  
 وَتَوَزَّعَتْ ثِقْبَاءُ عَلَى ذُنُوبِ  
 الْأَمْوَاجِ . . كَيْفَ خَبَأَتْ  
 الْأَمَانِي فِي بِنَاحِ الصُّبْرِ









قَوْلُ السَّادِّ الْقَيْنِيِّ • وَمُسْنَدُ  
فِي الرُّوحِ وَالْأُجْبَارِ • كَيْفَ تَصْعَدُ الشَّيْبَانُ  
مِنْ تَلْفِ الْأَسْرَابِ الْمَوَارِسَةِ كَالْأَسَدِ







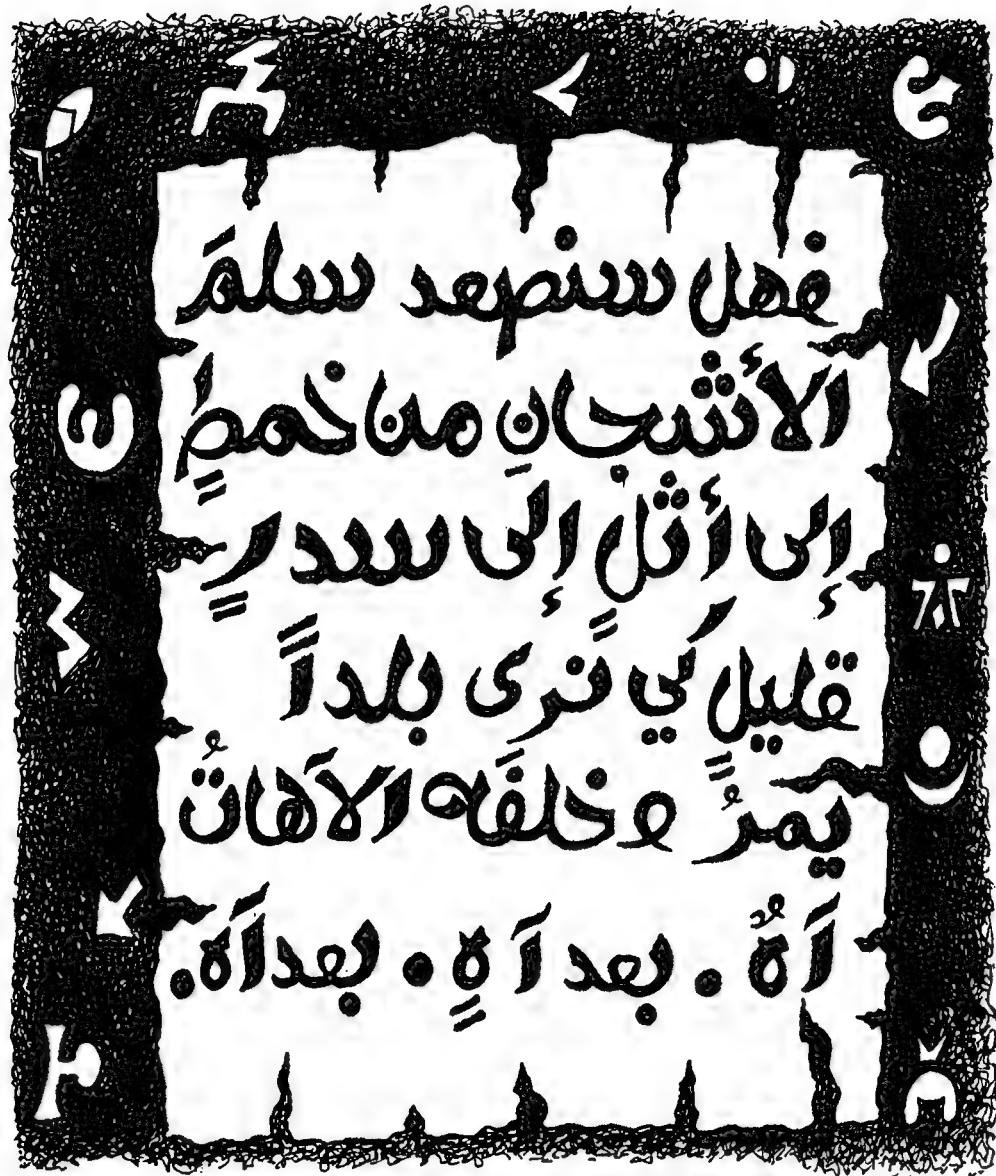




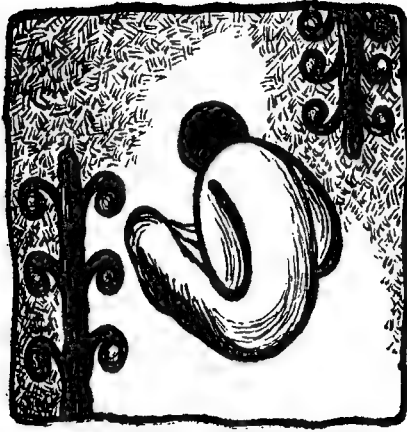














يَا أَنتَ خَلَقْتَ  
وَهُمْ عَرْشِ الْمَاءِ  
أَسْفَا تُصَاعِدَةٌ  
غَامِضٌ. بِلْدُ يَفْرُ  
يَمَانِيقِي مِنْ  
خَلَقْتَ هَدْدُ بِالِ  
يَدُ عَلَى جَدَارِ  
الْقَلْبِ









خلفك ما تبقى منك حزن  
مشمس في نصف  
قوس الأرض







فَاَضْعِدْ رُبَمَا  
تَتَسَاوَمُ  
الْأَسْفَارُ  
مِنْهُكَ  
وَقَتَّرِكُنَا  
خُطَانَا









ربما تتبدل الآيات أو  
نبيكم و نجمع ما تنقو  
من خطاه الشمس  
والأحجار والسير  
القليل لكم نسيمها  
بلاداً .. ليتس في دما  
سواها.



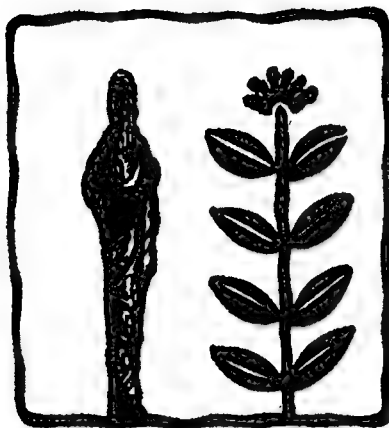




مُسْنَدُ الْأَحْلَامِ وَالْعَرَمِ  
 الْعَجُوزِ . كَأَنْهَاهُ الرِّيحُ  
 نَقْتَنُ فِي سَمَاءِ الْغَيْبِ .  
 فَاَصْعَدُ تَسْلِمَ الْأُنْشِجَانِ  
 مِنْ أَسْفَارِكَ الدُّنْيَا إِلَى  
 مَا يُنْشِبُهُ الْأَحْلَامُ وَسُوفِ  
 تَرَى بِلَادًا خَلْفَهَا الْآهَاتُ .  
 آهٌ . بَعْدَ آهٍ . بَعْدَ آهٍ .









يَا أَنْتَ رَوْحُكَ  
مُتَّقِ طَرِيقَ الْأَنْسَى  
وَقَوِّمِ قُلُوبَ الْهَذْيَانِ .  
رَوْحُكَ صَارَ مَجْرَى  
الرَّيْحِ . فَأَنْزِعْ قَشْرَةَ  
الْأَسْمَاءِ . قَوْسُكَ فِي  
كُتَيْفِ الْحَزَنِ مِنْ  
عِظَمِ الْفَقَاتِ













سوفَ نرى قضاءً نادراً  
وَتَخَوُّضٌ خَوْفاً في  
قديمِ الماءِ





أولاً أرحم ماله. والحمد لله  
لأنك في جناح الطير كنت ترى خراب  
خامض الرعيه أي الريح. فاصعد















يَا أَنْتَ يَا هَذَا الْمَدْمُونُ نَفْسُهُ يَتَرَابِ ذَاكِرَةٌ



لِجَنَاتٍ مِنَ الْأَعْنَابِ، بِالْمَوْتِ الْمُؤَجَّلِ، بِالْكَشْفِ مِنْ



الْبَصِيرَةِ، بِالْأَصْوَاتِ قَوَائِعِ الْأَحْلَامِ، بِالْأَرْضِ الَّتِي نَقَصَتْ



قَلِيلًا عَنْ جَنَاحِ بَعِوضَةٍ تَقْنَى، بِأَفْكَ وَهِيَ تَخْرُجُ مِنْ



تَشْقُوقِ الْمَاءِ حَامِيَةً إِلَى مَا لَا تَلَامِسُهُ اللَّفَافُ، بِحُسْنِ



هَذَا الْمَسْنَدِ الْمَلْفَى عَلَى حَبْرِ الذُّهُولِ، نَبْضُ سَيْلِ إِسْمِهِ



وَالْعَرْمُ الْمَجُوزُ، بِقَوْسِ رَوْحِكَ وَهِيَ تَبْكِي فِي



تَشْهَدُهَا الْأَخِيرُ ••







ألا ترى لفتي مشقة  
وحزني واضحا. وأنا  
الوحيد تكاثرت ضدي  
السيول (كأنني عرض  
الرمية).









ولست أول من رأى  
شجر الخطيئة. من  
يُخبئ شمله، لتضيّق  
في الدنيا مخيلة  
الطير.







أنا فضاء نادر . تقبّث  
شجوني في تصعدها  
إليك ، و قلبي المحزون  
يشبه حبة الذرة  
الصغيرة ، هي تسقط  
في الصقيل من السلون .









لَكُنْ حَلَمَكَ مُقْبِلٌ ، فَاسْرِعْ  
وَنَاهِلُهُ عَصَاكَ . وَخُذْ  
كَثِيرًا مِنْ رِمَادِ الْقَلْبِ  
وَانتثره على شجر الخوارقِ  
رَبَمَا تَتَجَنَّبُ الْأَقْدَارَ  
قَبْلَ وَقْعِهَا . وَتَرَى إِبْتِدَاءَ  
الْخَلْقِ فِي غَيْبِ بَيْتٍ لِلْفُسْنِ الْمَلَقِ  
عَلَى شَجَرٍ يَقُومُ كَأَنَّهُ الصَّلَاةُ .







أُنْفِخْ بِعِضَي رَوْحِكَ  
فِيهِ . نَسُوفٌ تَرَى  
بَأْتِكَ قَابِ قَوْسَى  
وَاحِدٍ مِنْ نَشْرِكَ  
الْمَعْنَى الَّتِي مَا مَسَّهَا  
بَنَشْرٍ سِوَاكَ . .









فَهَلْ سَتَكْتُمُ مَا تَرَى  
وَتَتَّظِنُ إِنَّمَا أَنْ لَا عَيْنًا  
تَرَكَ ، وَأَنْتَ تَطْهِي  
خِرْقَةَ الزُّوْيَا وَتُخْرِجُ  
كُلَ هَذَا الْبَرْقِ مِنْ بَهْرِ  
الْكَلامِ ، وَتَمْسِكُ الْخَيْطَ  
الْأَخْيَرَ مِنَ السَّمَاءِ




لبي تری بجوارح انخري  
بلاداً تشبه الفردوس  
ظنك انهم، فالطير لا وطن  
له الا الغناء .

يا أنت لا وطن سوى هذا  
المسمى في كتاب الارض  
وقع الدهشة الاولى .  
المسمى في مزاج الروح :  
حالات الخلود بابها لا يفي



المُسْمَى فِي بَنَانِ  
الْغَيْبِ : فَصْلِ الْخَاتَمِ  
الْمُسْتَوْرٍ .. فَمَا صَعِدَ أَرْبَعًا  
تَتَبَدَّلُ الْآيَاتُ ، أَوْ نَبِيَّ  
وَمِنْهُمْ أَهْلُ الْحَنَاءِ فِي  
أَقْصَى خَطِّ الْقَلْبِ !





خُذْ مِنْ خُصْبِ  
وَرَأْسِهَا  
أَهْلِي مِنْ

رَبِّهِ بِمَشْرِ  
رَأْسِهَا





والريج غاضبة عليك . فليف  
 تجمع ما تنساقط من فتات  
 العمر . كفك متعب ، وعصاك  
 أقصر من ذراع البحر .. كيف  
 تشقه نصفين ، كي تمضي إلى  
 بلدٍ يمر خلفه الآهات .  
 آه . بعد آه .  
 بعد آه .







اكتب كتابك  
من مدار  
البرق ثمرته









في الحصى  
صواعق تنزل  
خزيسات











فك أسد  
من حديث  
الوقت



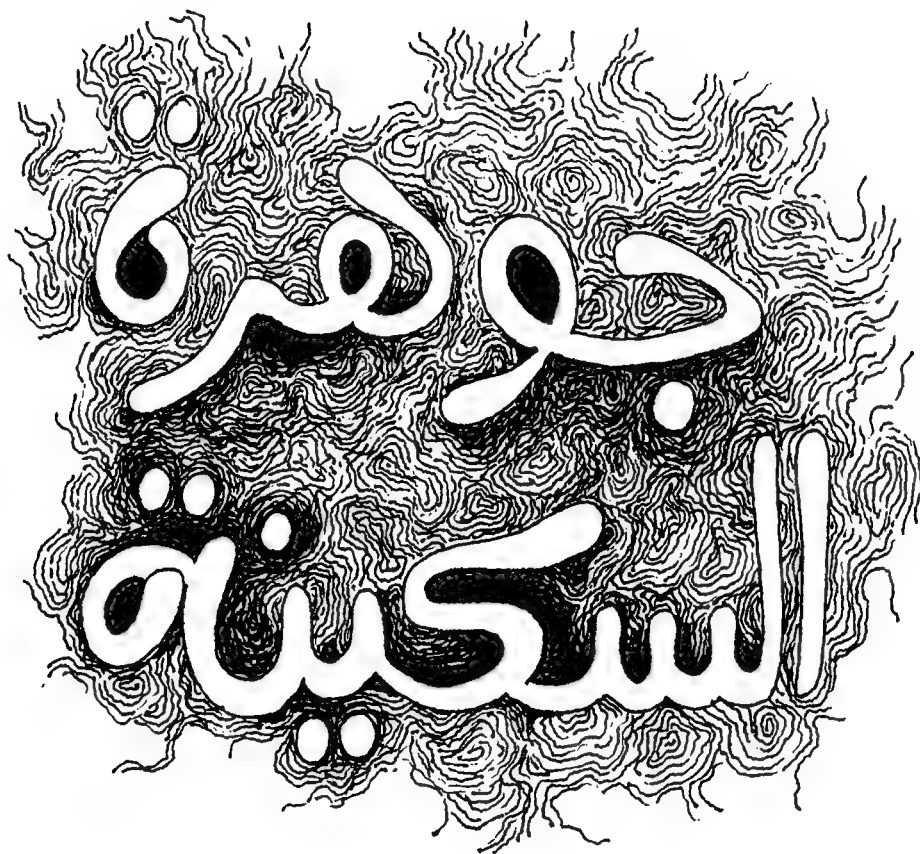


قُلُوبُكَ بِعَضْ لَوْحِ  
الْغَيْبِ، فَتَشْ فِيهِ  
عَنْ حُلْمٍ وَخَيْلٍ  
بِاسْقٍ











هَذَا مَقَامُكَ يَا بَيْنَ  
عِلْوَاتِ السَّلَامِ  
عَلَيْكَ وَجَدَ أَفَرَّ  
مِنْ رَغَاةِ الْمَشَاغِ





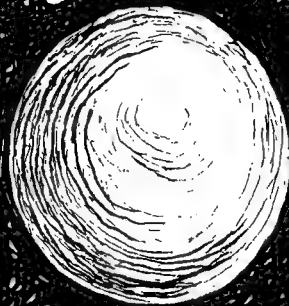




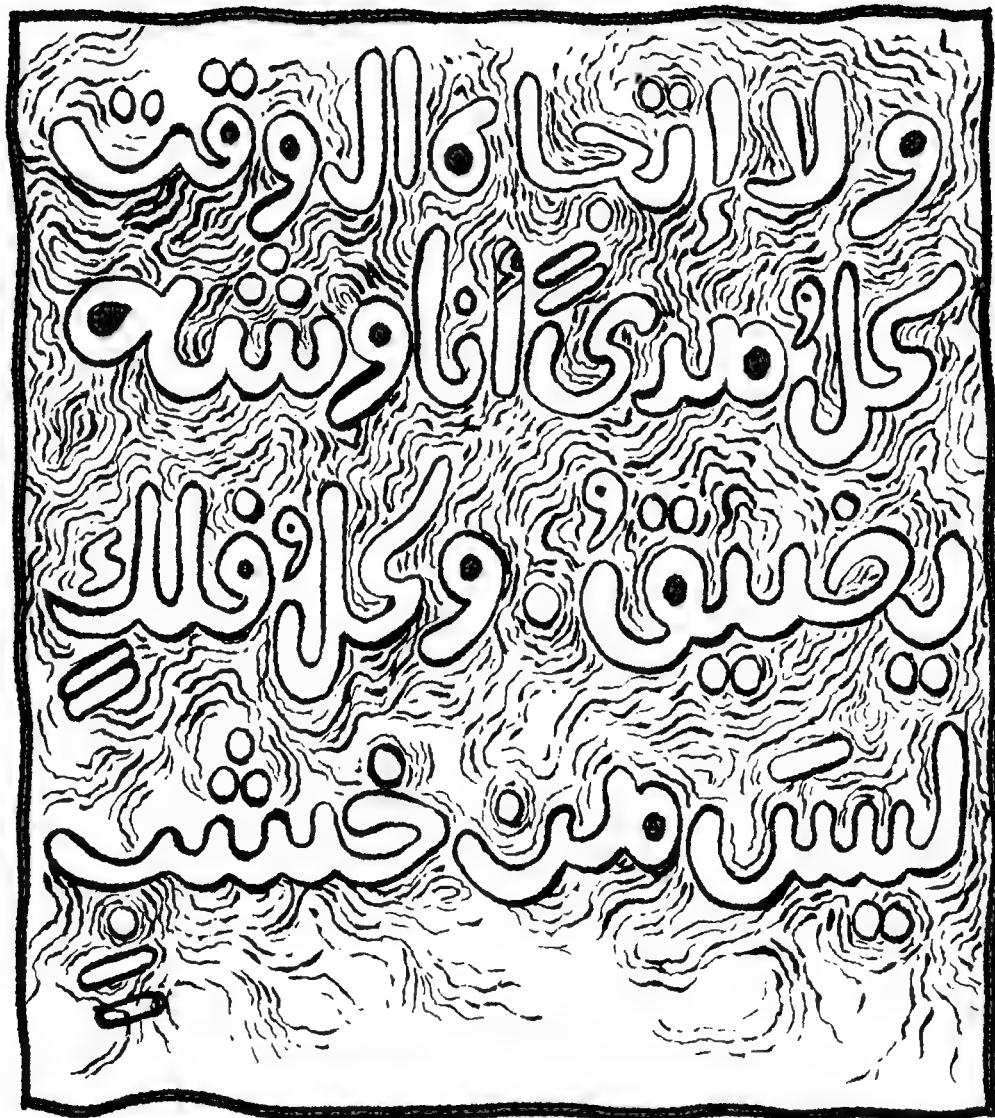
وَهَزَجْذَعِ الْأَرْضِ، وَهِيَ  
تَنَامُ مِنْ رَعْبٍ وَفَوْقَ  
حَبِيدِهَا أُنْكَسِرُ  
صَفَائِرُهَا الصَّغِيرَةُ



لا خطوط الماء  
- وهي سلاله  
الطوفان - توصلني  
إليك.















وليس إلا الوحي •

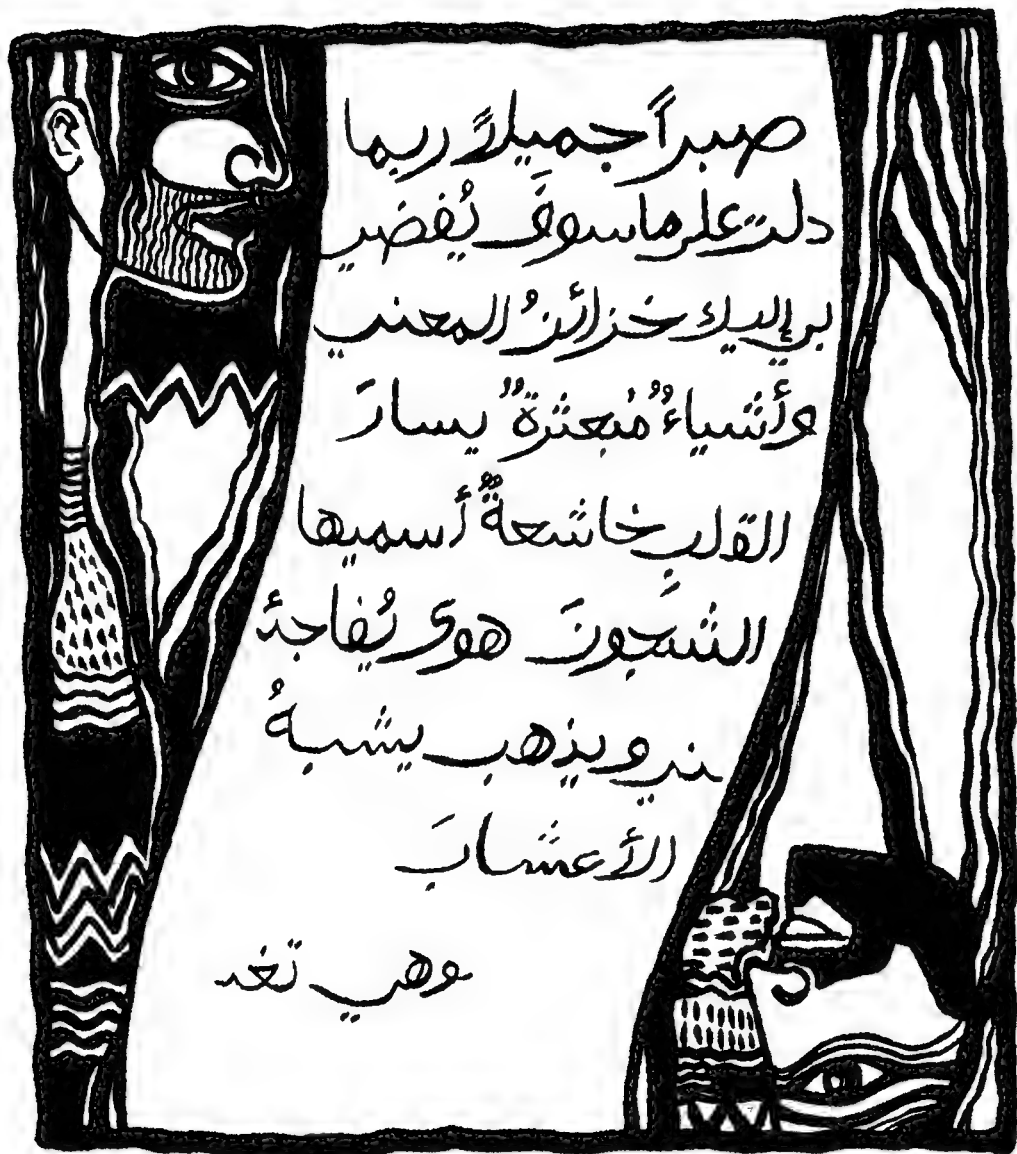
سبحان الذي أرخى  
الخيال ولون الرؤيا

مقامك يا ابن علوان













يَبْ فِرْدُ هَبِ الْقَصْرِ  
فَمَنْ يَعِينُ، وَكَلِمَا لَامِسْتُ  
سَيْفَ الْأُفُقِ تَنْخَفِضُ السَّمَاءُ عَلَى  
بَنَاحِ الطَّيْرِ. أَيْ هَوًى يُعِينُ وَرَءِي  
كَفِي سَوْفَ تَرْفَعُهَا إِذَا ارْتَبَكَتْ  
مُثِيلَةُ الْقَصِيدَةِ مَرَّةً أُخْرَى عَنْ الطَّهْرِ  
مَنْ الْمَسِّ الْجَنُونُ



لا الزهري يسوع

فني ولا الأشعار تخرج سهمها

الفضي من حجب الظلام.

وليس إلا مبهم النجوى وعشق

في محاربه القديمة

كلما اشتد فيه الأحوال ناولني

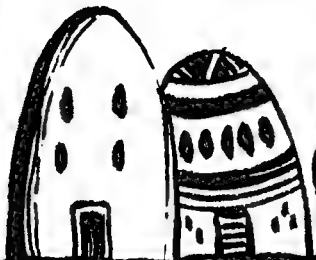
سريته ونام. فمن يضبط الوقت

كي أمضيه إلى أقصى خرافته وأخرج

من عباءته ليخرج بي

إلى وتر الفصيح من

الكلام.





يا أَهْلَ يَفْرَسَ زَلَّ بِي قَدَمِي لِرِ  
مَالِي سَلِي عِلْمٌ ... فَهَلْ زَلَّ الْخِيَالُ  
الرَّخْوَارِقِ وَأَبْصَرَ كَوَكَبَ  
التَّقْوَى عَلَى حَبْلِ مِنْ الْأَثَامِ .

إِنِّي سَالِكٌ نُهَيْتُ شَرَارُهُ  
وَجِدَةٍ ، فَدَرَى الْقُرْمَارِي  
فِي الرِّيحِ ، كَيْ يَكَاثُرُ

الْهَذْيَانُ مِنْ قَلْقِ تَخْبِئَةٍ  
الْغَيُوبِ ، مَزَاجُهُ الطُّوفَانُ  
لَا جَبَلَ لِيَعْصِمَنِي سَوَاكَ





وَلَا أَمَانٌ سِوَى

الْقَصِيدَةِ قَوْسُهَا الدُّنْيَا

كَأَنَّكَ تَشْبَهُ الشَّعْرَاءَ

فَاطْلُقِي فِي مَشْيَعَتِهَا الْجَوَّ

أَرْحُكَ رِيْمَانُ قَشْتٍ مِنْ الْأُحْ

لَارِءٍ أَعْزَدَهَا عَالِي حَجَرِ الْبَقِينِ





يَا أَهْلَ يَفْرَسَ مِنْ سُيُفَرِيَّةٍ فَرِيحٍ  
كَتَيْسَلَوِ الْخَايَاتُ مَا رَفَعَتْ مِنَ الْأَسْمَاءِ

إِنِّي سَأَلْتُكَ... تَفَرِّمِيْنُهُ وَيَسَارُهُ  
الرَّايَاتُ مِنْ فَرْعٍ كَأَنَّ الْحَشْرَ أَقْصَرَ الرِّجِّ

تَتَقَلَّبُ الْأَحَدُ

لَا صَبْرٌ يُحِيطُ بِهِ إِذَا

وَالِكُ.. (يَا بَاهُوْتُ)

شَمْسُ الْأَبْجِدِ





ية هذه كفر ما بعد ما

أشتعلت لصابغها

دعاء غامضاً.. مدد

يفرسو همرات

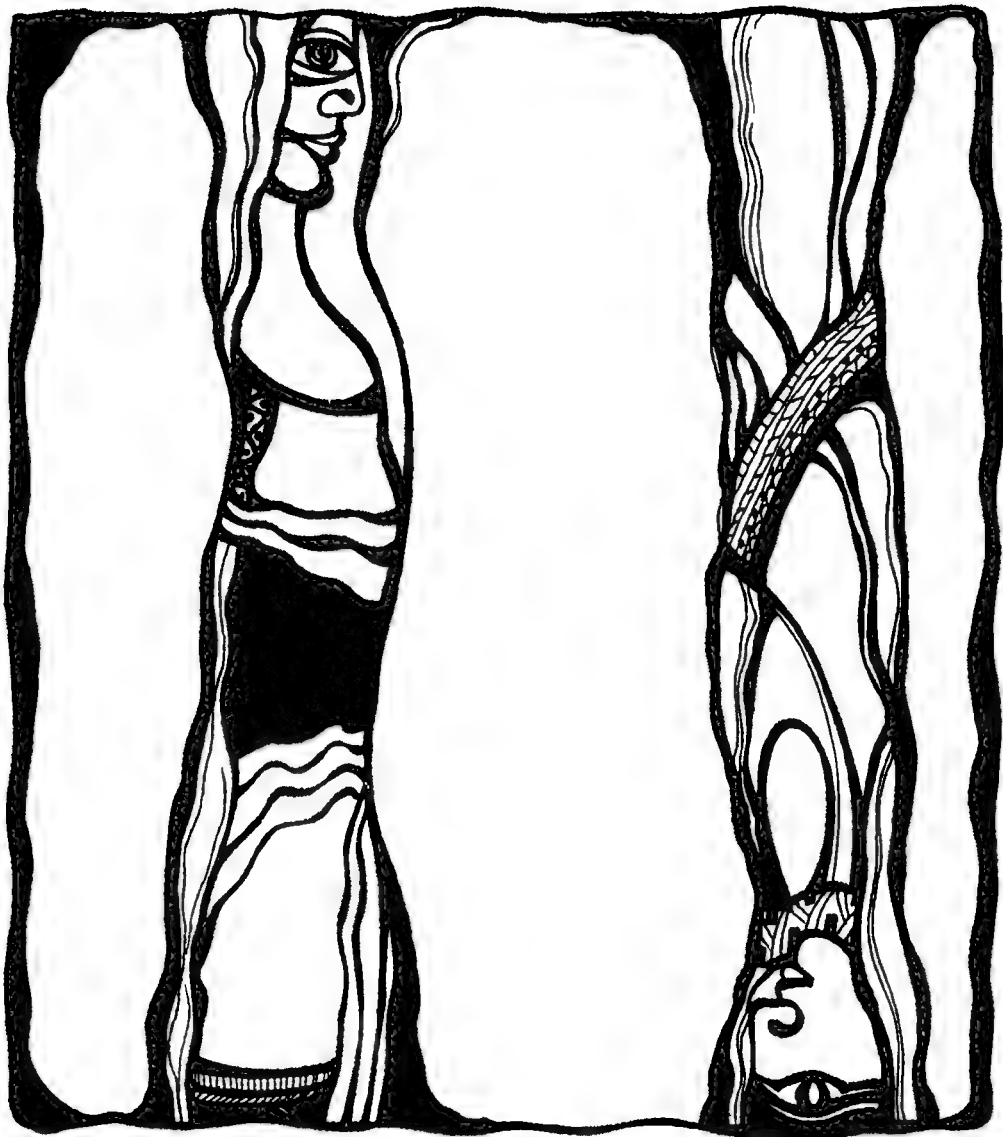
الشجون وغيب الأذكار

قبتها الصغيرة سرّة الد

نبا ومعصية

البهار



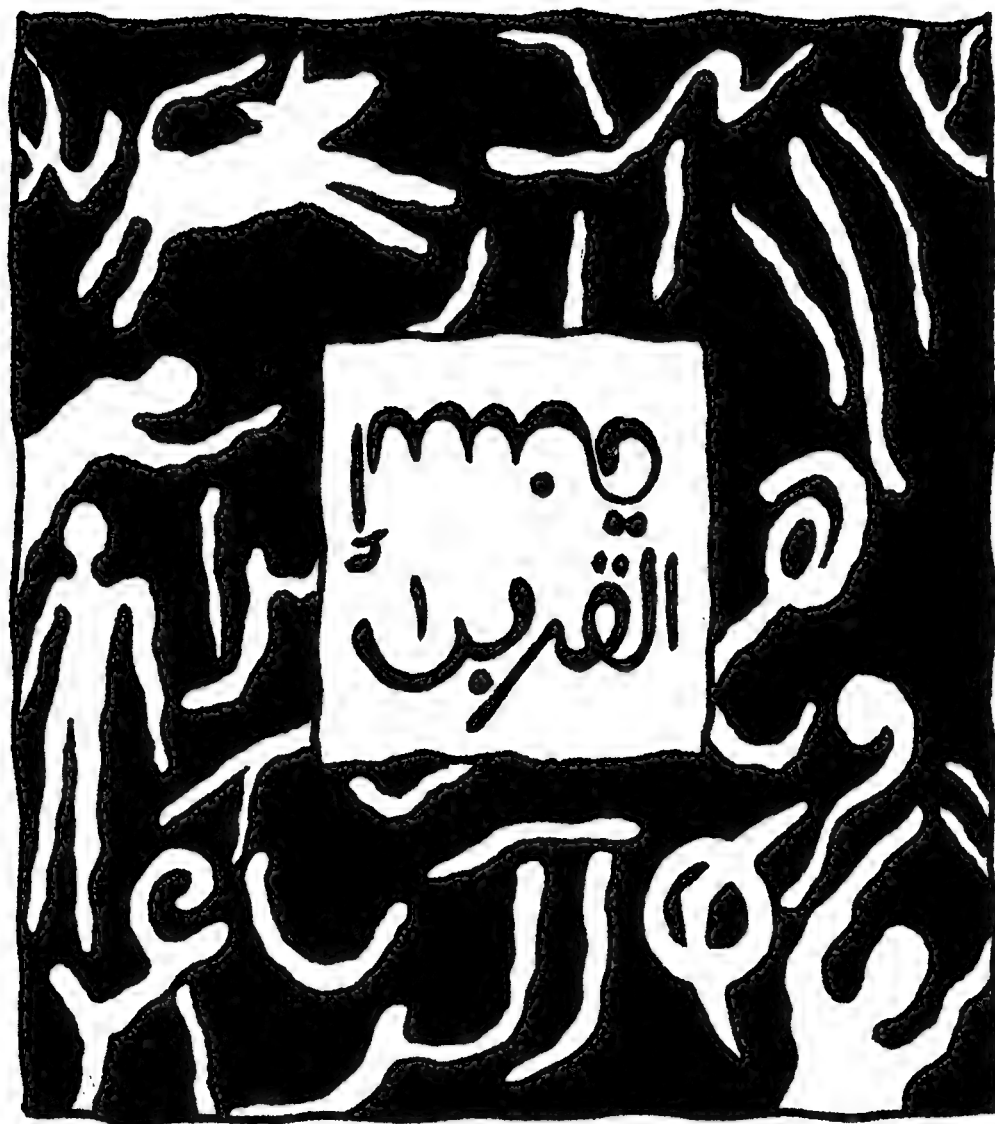














ذهبت رياحك والبلاءُ تشتت حجباً، وأعطت  
 قلباً أحداً سمواك، وأنت وحدك لا عصي  
 معنسى، ولا فرساً براقاً في مداك. لمن ستشتك  
 لأباً تشتك إليه أسنة القربى ولا سحر أفتشله

يداك؟

كأن روحك  
 من حزنك شاهق  
 الشجون  
 تراك.



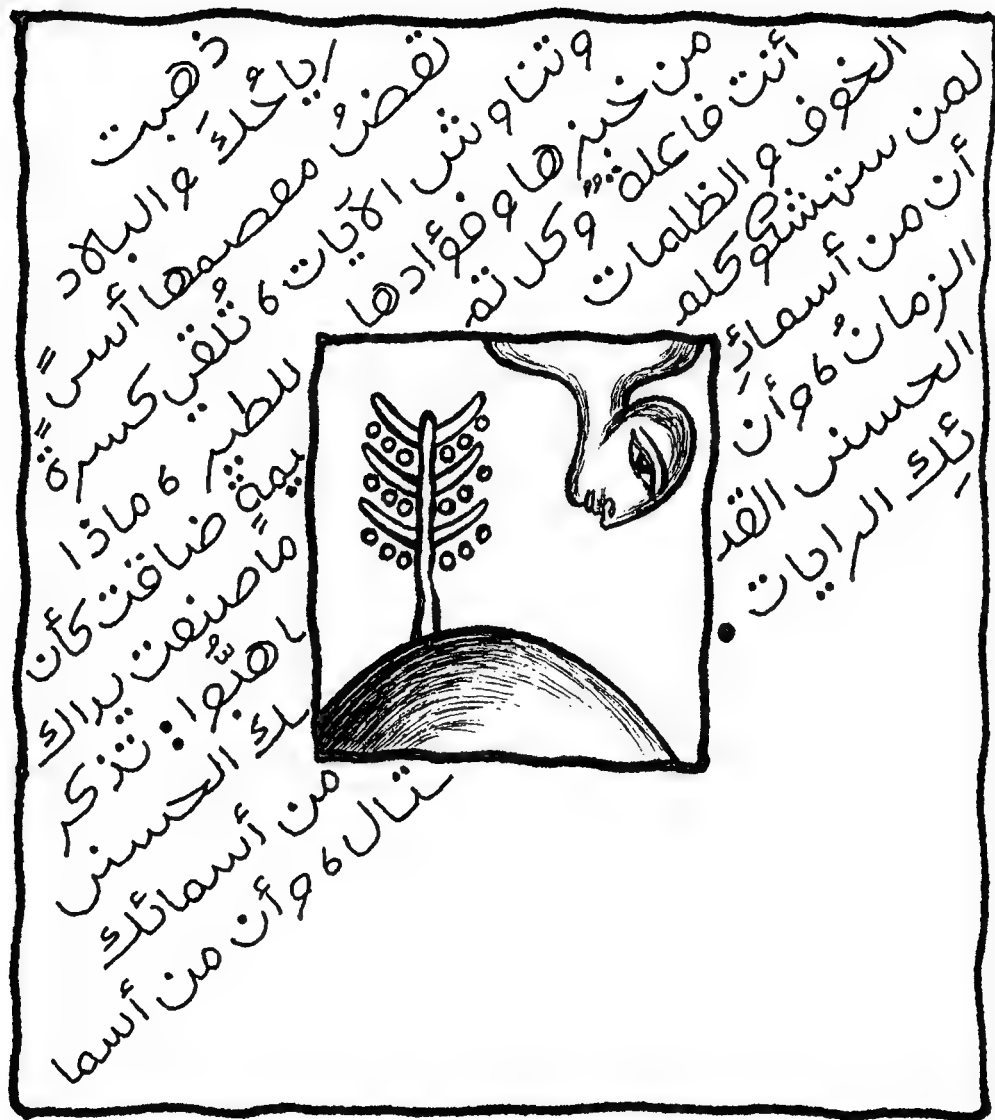
كم كبت قلق  
 لا ماء في بيد  
 ولا سقاء كي

بك والبلاء  
 ليل عابر لا

ذهبت رياح  
 ترمم الرؤيا

وحى إلا ما تجود به الإشارة وهي آخر  
 ما تبقى من هوالك، وكلما أرخيت أوسطها  
 على هذا المسمى الشعر تضطرب المقامات  
 على حزنًا وتخذ لك اللفات.







هبت عليك أسنة القربى : رباح رنة  
(وقبائل) موتى كأن الوقت يرفع في أسنة  
ته الهالك لمن ستشكو كلما هبوا .. تذكر  
سر أن من أسمائك الرايات . خذ بعض الد  
ص و جوا  
سيفاً كن  
ى شرقاً تحأ  
تتقوس الد  
قت أقدمه  
لذا هبوا تد  
واك .









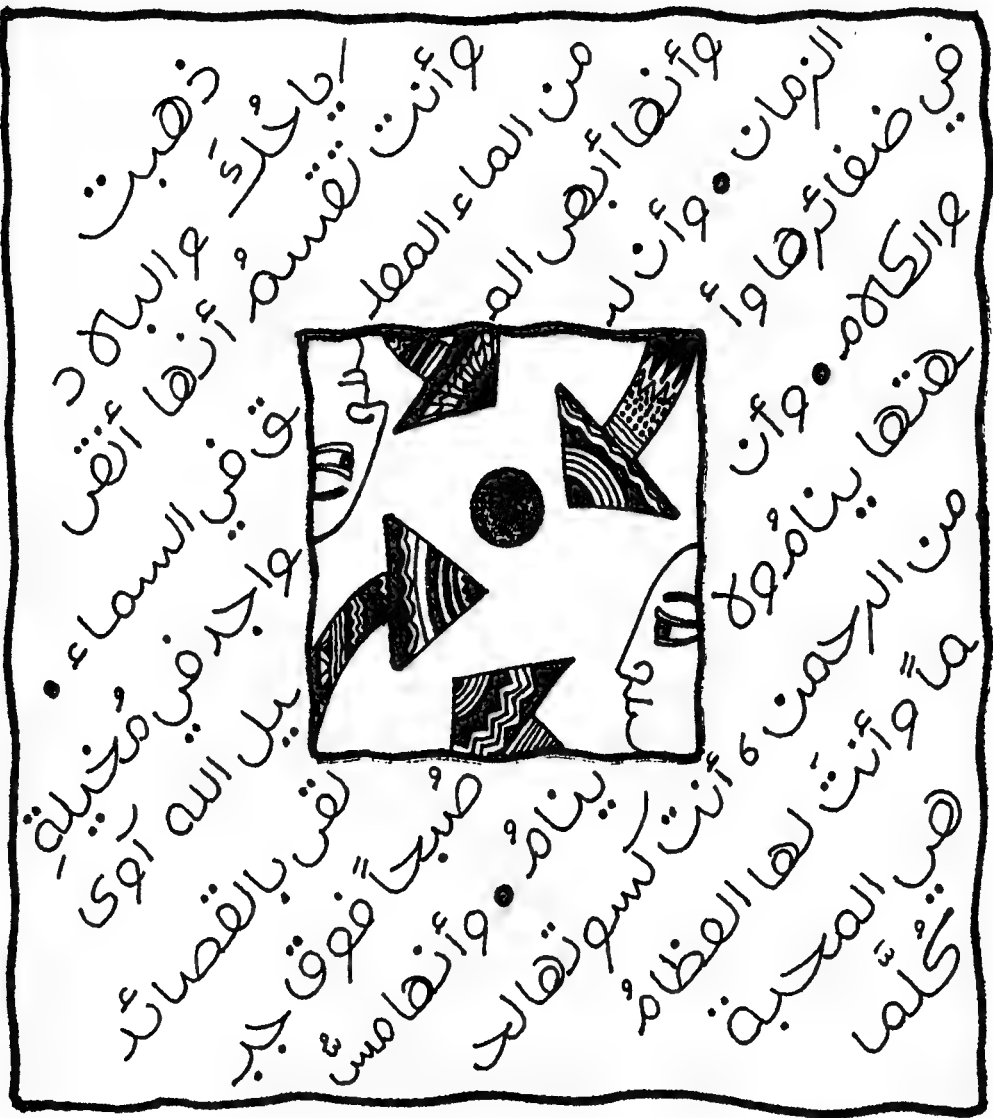
ذهبت  
 يا حواء الى بلاد  
 تفر اسر اباء الى ما  
 تسمى ما اند  
 المعنى الخنوع  
 يضرب نهاية الد  
 هول • فمن يد  
 الدين يا اذا هب  
 بهم ) اية سق  
 ارتقا و اتقبها  
 من القصائد و الخيول  
 يا علياء  
 طت قديما من مبر  
 التأمل في النخيل  
 ضي زجاجة  
 نيا في طائفته ان  
 كان حب



ذهبت / يا حُكَّ و النجومُ يخونها الآتي  
 فتقترب البلاءُ إلى اليسارِ من الخرابِ  
 إلى اليمينِ من السرابِ ، إلى جدٍ ما  
 كل مالت  
 القربى / يا  
 (لن) موتى  
 أسنته الخ  
 كتاب • • أو  
 الترابُ إلى  
 القصيدة و الرحن و ندامة الكسفي ، و ال  
 طلل المضاف إليه أسماء الخرافة و ال  
 ماكن و السراب •









أتسعت يضيق به هشة العشيق المُم  
 قام • سينهض الموتى • يعيدون  
 الفصول إلى سلاسلها القديمة • والبلاء  
 وأنت تلقى إلى البلاء •  
 لحصى ود بالأمم وأ  
 خلفك وال مائة البدوي  
 ما هبوا على سواد • وك  
 طوط العمر؛ لك ترى خ  
 أقصرها الأسى • والطين مبتدأ العباد •  
 سينهض الموتى • يعيدون البلاء  
 إلى القديه من التهجد والرشيق من









الحنين، سينه  
ض الموتى  
تخرج بذرة المعنى  
من الحجر الكريم.